وقوانينه · وتسعى من خلالها الى كسب معسكر واسع للحلفـــاء الى جانـب كسب الرأي العام العالمي الذي ظل لسنوات طويلة اسير الدعاية الصهيونيـــة المضللة ·

اثار نشوء ظاهرة الكفاح المسلح بانطـــلاق قوات العاصفة ردود فعـــل متضاربة في المنطقـة : ـ

١ ـ على المستوى الشعبي احس الشعب الفلسطيني انه امسك ببداية الطريق الصحيح ، واحتضن على الفور الخلايا السريـــة لحركـة التحريـر الوطني الفلسطيني « فتح » وتتبع بلهفة العمليات العسكرية لقوات العاصفة في الارض المحتلة · وعلى الصعيد الشعبي العربي بدأ الكفاح المسلح يظفر بمزيد مـــن الاهتمـام مع تصاعـد العمليات العسكرية ·

٢ ـ على المستوى الرسمي ووجهت ظاهرة الكفاح المسلح برفض ومقاومة من قبل الكثير من الانظمة العربية ، وبالحذر من انظمة اخرى · واصبح الهدف لجميع الانظمة السعي لمعرفة هوية فتح بهدف استيعابها وضبطها · ونشيـــر هنا الى ان اول شهيد لقوات العاصفة وقع برصاص جيش الملك حسين والذي كانت سجونه تغص بمئات من اعضاء الحركة وانصارها · ورافق ذلك ايضـا حملة مركزة وظالمة من قبل عدد من الصحفيين والمثقفين الذين شككلوا بجديـة العمل واهدافـــه ·

واتت هزيمة الانظمة في حزيران ١٩٦٧ لتطلق العنان للعمل الشعبي العربي وللكفاح المسلح الفلسطيني ليأخذ كل بعده وفعله ، وجاءت معركة الكرامة عـام ١٩٦٨ لتعطي الكفاح المسلح شرعيته الرسمية والشعبية ·

بالمقابل كان هدف « اسرائيل » قد اصبح اكثر وضوحا فهي التي توجـــه ضربتها بمعدل ضربة كل عشر سنوات لدفع البرجوازية الوطنية الى التراجع عن التحالف الوطني في الداخل ، والارتداد عن التحالف مع الدول الصديقـة وعلى رأسها الاتحاد السوفياتي في الخارج ، لهذا فان عدوان ١٩٦٧ يشكـل منعطفا خطيرا وحادا في مسار حركة التحرر الوطني العربية ، ودفع بعـض فصائل هذه الحركة التي تبنت شعار الكفاح المسلح نظريا على مدار سنـوات طويلة للمباشرة في ممارسته · ورافق ذلك اندفاع بعض الانظمة الى خلـق امتدادات لها داخل الساحة الفلسطينية لمداراة عجزها من جهة وللمشاركة في القرار الفلسطيني واستيعابه من جهة اخرى ، بالمقابل سارعت حركة فتـــح الى استيعاب منظمة التحرير الفلسطينية التي نشأت بقرار قمة عربية بهـدف تثويرها ورفع الوصاية الرسمية عنها واصبح حملة البنادق من ابناء الشعـب الفلسطيني يشكلون الثقل في قيادة هذه المنظمة ·